قرى الضيف

```
( وللسابق البادي من الفضل رتبة ... تقصر بالتالي وإن بلغ العذرا ) .
     ( أتتنا عذاراك اللواتي بعثتها ... لتوسعنا علما وتلبسنا فخرا ) .
      ( فأفصحن عن عذر وطوقن منة ... وقلن كذا من قال فليقل الشعرا ) .
       ( فأوليتها حسن القبول معظما ... لحق فتي أهدى بهن لنا ذكرا ) .
  ( تناهي النهي فيها وأبدع نظمها ... خواطر ينقاد البديع لها قسرا ) .
       ( إذا لحظت زادت نواظرنا ضيا ... وإن نشرت فاحت مجالسنا عطرا ) .
         ( تنازعها قلبي مليا وناظري ... فأعطيت كلا من محاسنها شطرا ) .
     ( فنزهت طرفي في وشي رياضها ... وألقطت فكري بين ألفاظها الدرا ) .
     ( تضاحكنا فيها المعاني فكلما ... تأملت منها لفظة خلتها شعرا ) .
     ( فمن ثيب لم تفترع غير خلسة ... وبكر من الألفاظ قد زوجت بكرا ) .
        ( يظل اجتهادي بينهن مقصرا ... وتمسي ظنوني دون غايتها حسرى ) .
( إذا رمت أن أدنو إليها تمنعت ... وحق لها في العدل أن تظهر الكبرا ) .
 ( وقد صدرت عن معدن الفضل والعلا ... وقد صحبت تلك الشمائل والنجرا ) .
   ( فتمت لك النعمى وساعدك المنى ... ومليت في خفض أبا عمر العمرا ) .
   ( كفتنا وإياك المعاذير نية ... إذا خلصت لم تذكر الوصل والهجرا ) .
     ( مدحت فعددت الذي فيك من علا ... وألبستني أوصافك الزهر الغرا ) .
         ( وما أنا إلا شعبة مستمدة ... لمغرز فيض منك قد غمر البحرا ) .
   ( وقد كان ما بلغته من مقالة ... أنفت بها للفضل أن يألف الصغرا ) .
   ( إذا البلد المعمور ضاق برحبه ... على ماجد فليسكن البلد القفرا )
```